



السنة الخامسة

العدد ٢٢٨

الكفيل



الجمعية العلمية الإسلامية

الخميس ٨ ذي الحجة ١٤٣٠ هـ - ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠٩ م

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية وحدة الدراسات والمشار في اللجنة العلمية المقدسية

السنة الخامسة العدد ٢٢٨ الخميس ٨ ذي الحجة ١٤٣٠ هـ - ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠٩ م



عذرا ايها العيد قم للصلاة ..
لا أحد فينا يقدر ان يجمال
التواريخ فيخبأ الجراح
بعيدا عن أعين الفرح ..
لولا الصبر والتصابر ما كان
عيد الله ولا فرح الاسلام بعيد
وما كان للبشائر اي وجود ..
لم يأت العيد عبثا ..
فلأبأس اذا ما سار العيد في
موكب من مواكب العزاء ..
والتواريخ تخبرنا عن دولة
اموية القلب فتحت ابوابها
لمهازل البدع والاراء الفاسدة
ولهذا نقول برز دور باقر
العلوم ليرفع لواء الامامة وهو
يعاصر خمسة من طغاة امية ..
وحين دس هشام السم
لامامنا الباقر عليه
السلام طلع العيد ينادي الا
لعنة الله على الظالمين ..
عذرا ايها العيد قم للصلاة
فالذكرى تحمل سفرا آخر
هو استشهاد سفير الحسين
مسلم بن عقيل عليه السلام ..
جميل هو العيد لكونه
يبصر اين يكمن اليقين
سلام عليك يا باقر
العلوم سيدي ومولاي .
.. السلام عليك يا سفير
البركة مولاي مسلم بن عقيل
.. والسلام عليك يا عيد
وانت في رياض النور تزور.

جدد الذكرى وحبي العالمينا
قف على (يثرب) والتم تربها
حي ذا الفضل وارباب النهى
شرف يسمو على هام السها
اي بدر من بني فهر زها
في ربى (يثرب) اضحت داره
يا اماما كان للعلم هدى
احرز القدح المعلى وسما
وتواری بعد عمر حافل
نال منه الدهر حتى قد قضى
اي خطب قد دهى الاسلام مذ
اي تاج للمعالي غارب
هكذا شب الاسى مستعرا
لم تزل ذكره نجما هاديا

اجر دمعا من مآقيك هتونا
واقم فيها نياحا وشجونا
بوليد بقر العلم قرونا
لم يزل للفخر والتقوى خدينا
وغدت انواره تجلو الدجونا
ملجأ الخير ومأوى المسلمينا
وحمى نال به نصر اميينا
في طريق المجديد والمؤمنينا
كان فيه للورى كهفا حصينا
دلفا بالسم اذ ادمى العيوننا
زلزل الارض انتحابا وانينا؟
من غدالدين كهفا ومعينا؟
وجلاء الخطب قد عادرهنا
للمضلين وللعدل امينا

ذكراك فينا بالمباهج تغرق
يامن وهبت له المودة كلها
خضعت لعليا مجده سير الورى
يامن اليه من زمان ألتجي
صوغ الكلام بحمده متلالئ
هذا لواءك مطرز في افقنا
ماانت في الدنيا سوى نور الهدى
بالمكرمات غدوت تسمو للذرى
احلى البيان اصوغه لك سيدي
كم من يد لك للفصاحة واللغى
لله درك من امام عادل
دنياك وارفة المكارم والعلی
يا باقر العلم الذي من علمه
مني اليك تحية معطرة
ساظل من ولهي بحبك هائما

كالشمس تسطع بالسناء وتشرق
وحديثه عندي الحديث الشيق
وكانما الدنيا لذلك تعشق
وفؤادي الظامي به يتعلق
وفم الوجود بحبه يتدفق
بالعلم والمجد المؤثل يخفق
والعدل باسمك كل حين ينطق
والفضل فيك مغرب ومشرق
مدحاً له وافى السحاب الریق
ما البحر الا علمك المتدفق ؟
سور الكتاب لديك اصل معرق
ومآثر فيها الرجا يتحقق
سيل الفصاحة من سماء يغدق
تحكي النائم كالشائم تعبق
والى جلالك مهجتي تتحرق

شهادة الإمام الباقر عليه السلام

الدوافع التي أدت بالأمويين إلى اغتيال الإمام عليه السلام

أولها : سُمُو شخصية الإمام الباقر عليه السلام : فقد كان عليه السلام أسمى شخصية في العالم الإسلامي ، فقد أجمع المسلمون على تعظيمه ، والاعتراف له بالفضل ، وكان مقصد العلماء من جميع البلاد الإسلامية .

وكان الإمام عليه السلام قد ملك عواطف الناس ، واستأثر بإكبارهم وتقديرهم ، لأنه العلم البارز في الأسرة النبوية . وقد أثارت منزلته الاجتماعية غيظ الأمويين وحقدهم ، فأجمعوا على اغتياله للتخلص منه .

ثانيها : أحداث دمشق :

لا يستبعد الباحثون والمؤرخون أن تكون أحداث دمشق سبباً من الأسباب التي دعت الأمويين إلى اغتياله عليه السلام وذلك لما يلي :

أولاً : تفوق الإمام في الرمي على بني أمية وغيرهم ، حينما دعاه هشام إلى الرمي ظاناً بأنه عليه السلام سوف يفشل في رميهِ ، فلا يصيب الهدف ، فيَتَّخذ ذلك وسيلة للحط من شأنه ، والسخرية به أمام أهل الشام .

ولما رمى الإمام وأصاب الهدف عدة مرّات بصورة مذهلة ، لم يعهد لها نظير في عمليات الرمي في العالم ، ذُهل الطاغية هشام ، وأخذ يتميّز غيظاً ، وضاق عليه الأرض بما رحبت ، وصمّم منذ ذلك الوقت على اغتياله .

ثانياً : مناظرته عليه السلام مع هشام في شؤون الإمامة ، وتفوق الإمام عليه حتى بأن عليه العجز ، بما أدّى ذلك إلى حقدّه عليه .

ثالثاً : مناظرته عليه السلام مع عالم النصارى ، وتغلّبه عليه حتى اعترف بالعجز عن مجاراته أمام حشد كبير منهم ، معترفاً بفضل الإمام

عليه السلام وتفوقه العلمي في أمة محمد صلى الله عليه وآله . وقد أصبحت تلك القضية بجميع تفاصيلها الحديث الشاغل لجماهير أهل الشام ، ويكفي هذا الصيت العلمي أيضاً أن يكون من عوامل الحقد على الإمام عليه السلام ، والتخطيط للتخلص من وجوده . كل هذه الأمور بل وبعضها كان يكفي أن يكون وراء اغتياله عليه السلام على أيدي زمرة



جاهلية ، افتقرت إلى أبسط الصفات الإنسانية ، وحرمت من أبسط المؤهلات القيادية . شهادته عليه السلام : وأخيراً ، بعد أن فشلت السياسة الأموية في الحد من تحرك الإمام عليه السلام فقد رأت السياسة المنحرفة أنه ليس عن اغتياله عليه السلام بديل . وهكذا دُسّ إليه السم في زمن الخليفة هشام ، فرحل عليه السلام إلى ربّه الأعلى في السابع من ذي الحجة ، عام ١١٤ هـ صابراً ، محتسباً ، شهيداً ، فسلاًم عليه يوم وُلِدَ ، ويوم رَحَلَ إلى ربه ، ويوم يُبْعَثُ حَيّاً .

حدث في مثل هذه الأيام من شهر ذي الحجة

اليوم الثامن وهو يوم التروية ، ظهر مسلم بن عقيل - رحمة الله عليه - داعياً إلى سيدنا أبي عبد الله الحسين عليه السّلام في الكوفة .

وفي هذا اليوم عند زوال الشمس ينشئ المتمنّع بالعمرة إلى الحج الإحرام .

اليوم التاسع وهو يوم عرفة تاب الله سبحانه على آدم عليه السّلام ، وفيه ولد إبراهيم الخليل عليه السّلام ، وفيه نزلت توبة داود عليه السّلام ، وفيه ولد عيسى بن مريم عليهما السّلام ، وفيه يكون الدعاء بالموقف بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس ، على ما جاءت به سنة النبي صلى الله عليه وآله . وفيه أيضاً يستحب زيارة الحسين بن علي عليهما السّلام والتعريف بمشهدته لمن لم يتمكن من حضور عرفات .

ومن السنة فيه لأهل سائر الأمصار أن يخرجوا إلى الجبّة (الصحراء) ويجتمعوا هناك للدعاء . وفيه استشهد مسلم بن عقيل رضي الله عنه .

اليوم العاشر عيد الأضحى ، والنحر بعد صلاة العيد سنة لمن أمكنه ، والأضحية فيه لأهل منى ، وفي ثلاثة أيام بعده ، وهي أيام التشريق ، وفيه صلاة العيد . ومن السنة فيه تأخير تناول الطعام حتى يحصل الفراغ من الصلاة ، والتكبير من بعد الظهر منه في عقيب عشرة صلوات لسائر أهل الأمصار ، وفي خمسة عشرة صلوات لأهل منى ، وهو إلى أن ينفر الناس .

والتكبير في هذه الأيام هو : أن يقول المصلّي في عقب كل فريضة :

«الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر ، والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الأنعام» .

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

من أحكام الأضحية

السؤال: ماهي احكام الاضحية ؟**الجواب:** ١- تستحب الأضحية استحباباً مؤكداً لمن تمكن منها، ويستحب لمن تمكن من ثمنها ولم يجدها أن يتصدق بقيمة ثمنها، ومع اختلاف القيم يكفي التصديق بقيمة الأدنى.

٢- يجوز أن يضحي الشخص عن نفسه

وأهل بيته بحيوان واحد، كما يجوز الاشتراك في الأضحية ولا سيما إذا عزت الأضاحي وارتفعت ثمنها.

٣- أفضل أوقات الأضحية بعد طلوع الشمس من يوم النحر، ومضى قدر صلاة العبد، ويمتد وقتها في منى أربعة أيام وفي غيرها ثلاثة أيام وإن كان الأحوط الأفضل الاثنان بها في منى في الأيام الثلاثة الأولى وفي سائر البلدان يوم النحر.

٤- يعتبر في الأضحية أن تكون من الأضحية الثلاثة الأبل والبقر والغنم، ولا يجوز على الأحوط من الأبل إلا ما أكمل السنة الخامسة ومن البقر والمغز إلا ما أكمل الثانية ومن الضأن إلا ما أكمل الشهر السابع.

٥- لا يشترط في الأضحية من الأوصاف ما يشترط في الهدي الواجب، فيجوز أن يضحي بالأغور والأعرج والمقطوع أذنه والمكسور قرنيه والحصى والمهزول وإن كان الأحوط الأفضل أن يكون تام الأعضاء وسميناً، ويكره أن يكون مما رباه.

٦- يجوز لمن يضحي أن يخصص ثلثه لنفسه أو أطعم أهله به، كما يجوز له أن يهدي ثلثاً منه لمن يحب من المسلمين، والأحوط الأفضل أن يتصدق بالثلث الآخر على فقراء المسلمين.

٧- يستحب التصديق بجلد الأضحية ويكره إعطاؤه أجره للجزائر ويجوز جعلها مصلى وإن يشترى به متاع البيت.

٨- تجزئ الأضحية عن العقيدة فمن ضحي عنه أجزأته عن العقيدة.

السؤال: ما حكم ذبح اضحية في يوم عرفات علما ان الاضحية وقعت بالمرض قبل العيد ولم تكن مريضة؟**الجواب:** لا يصح.**السؤال:** هل يجوز إهداء الاضحية يوم عيد

الاضحية للوالدين المتوفين؟

الجواب: يمكن إهداء الثواب لهما.**السؤال:** هل يجزي دفع قيمة الاضحية

لمستحقيها عوضاً عن الاضحية؟

الجواب: لا يجزي دفع القيمة.**السؤال:** هل يصح ذبح الاضحية في يوم

عرفات؟

الجواب: لا يصح.**السؤال:** ما هي انواع الاضحية والاعمار التي يجب مراعاتها؟**الجواب:** يعتبر في الأضحية أن تكون من الأضحية الثلاثة الأبل والبقر والغنم ولا يجوز على الأحوط من الأبل إلا ما أكمل السنة الخامسة ومن البقر والمغز إلا ما أكمل الثانية ومن الضأن إلا ما أكمل الشهر السابع ولا يشترط في الأضحية من الأوصاف ما يشترط في الهدي الواجب وإن كان الأحوط الأفضل أن يكون تام الأعضاء وسميناً ويكره أن يكون مما رباه.**السؤال:** هل يجوز ذبح الاضحية في كافة ايام عيد الاضحية المبارك لغير الحاج؟**الجواب:** يجوز.**السؤال:** هل يجوز الشراكة في شراء أضحية العيد (خروف عيد الأضحية) بين ام وابنتها المتزوجة؟**الجواب:** لا مانع من ذلك.**السؤال:** هل تغني اضحية الزوج عن زوجته وابنائها؟**الجواب:** لا تغني وهي مستحبة.**السؤال:** تصفحت الاسئلة والاجوبة فرأيت في احدى الاجوبة انه يجوز الاشتراك في الاضحية الواحدة وفي جواب على سؤال اخر انه لا يغني اضحية واحدة عن شخصين او اكثر؟**الجواب:** يجوز أن يضحي الشخص عن نفسه وأهل بيته بحيوان واحد كما يجوز الاشتراك في الأضحية ولا سيما إذا عزت الأضاحي وارتفعت ثمنها وبالنسبة إلى الهدي في الحج إذا لم يتمكن من الهدي باستقلاله وتمكن من الشركة فيه مع الغير فلا حوط وجوب الجمع بين التشرية في الهدي والصوم.

سبب تسمية أمير المؤمنين عليه السلام بعض أولاده بعمر وأبي بكر وعثمان

« قلت : حرباً قال : « هو مُحَسِّن
 « ثم قال : « إني سَمَّيْتُهُم بِأَسْمَاءِ
 ولد هارون شبر ، وشبير ، ومشير »
 (٢). فهذا يعني أَنَّ الإمام علي
 عليه السلام كان مصراً على اسم (حرب
) ليرعب به العدو في ساحات
 القتال. وَأَنَّ رسول الله ﷺ إختار
 لهم أَسْمَاءَ ولد هارون أخِي النبي
 موسى عليه السلام لِيُؤَكِّدَ على منزلة علي
 عليه السلام منه كمنزلة هارون من موسى
 في كُلِّ شيء حتَّى في أَسْمَاءِ
 الأولاد عدا النبوة فَإِنَّ هَارُونَ كَانَ
 نبياً وَعَلِيٌّ وَصِيَّ رسول الله ﷺ .
 وتسمي العرب بِاسْمِ عائشة
 تفاؤلاً من أَنَّهَا ستعيش ولا تموت،
 وتسمي فضل تفاؤلاً بِأَنَّهُ سيكبر
 ويكون صاحب فضل في مجتمعه
 ؛ ومن شواهد هذه المسألة ما جاء
 في قول الشاعر محمد بن كنانة

في رثاء ولده يحيى :

(وَسَمَّيْتُهُ يَحْيَى لِيَحْيَا فَلَمْ يَكُنْ
 إِلَى رَدِّ أَمْرِ اللَّهِ فِيهِ سَبِيلُ
 تَمَيَّمْتُ فِيهِ الْفَأَلَ حِينَ رَزَقْتَهُ
 ولم أَدْرِ أَنَّ الْفَأَلَ فِيهِ يَقِيلُ) (٣)،

فهذا الشاعر لم يسمي ولده (يحيى) نسبة لنبي الله يحيى
 بل تفاؤلاً من أَنَّهُ سيحيا ويعيش، فالتفاؤل هو أحد الأسباب
 التي دعت العرب لأختيار اسماً مُعِيناً.

((البقية في العدد القادم))

(١) ورد في تاج العروس للزبيدي الجزء : (١٩) - رقم الصفحة : (٧١٤) : (المعاوية
 : الكلبة المستحرمة التي تعوي إلى الكلاب إذا صرفت ويعين إليها ، قاله الليث ، وفي
 الأساس : التي تستحرم فتعاوي الكلاب ، وقال شريك بن الأعور : إنك لمعاوية وما معاوية
 إلا كلبة عوت فاستعوت. وقيل : وبه سمي الرجل ، وهو إسم منقول منه ، والمعاوية أيضاً :
 جرو الثعلب ، ويقال : إسم الرجل منقول منه .

(٢) فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (فضائل الصحابة) لأحمد بن حنبل : ٥٣٠ ،
 ح (٤١٨) ، تحقيق : حسن حميد السيد ، مطبعة ليلي ، ١٤٢٥هـ .

(٣) الصناعتين لأبي هلال العسكري : الكتابة و الشعر : ١ / ٩٩ ، و شرح شذور الذهب
 لابن هشام الأنصاري : ١ / ٤٨٢ .



ذكرنا في الحلقة السابقة ثلاثة
 أوجه تبين سبب تسمية أمير
 المؤمنين عليه السلام بعض أولاده
 بعمر وعثمان وأبي بكر رداً
 على بعض المخالفين لمذهبنا
 من يقول : لو كان الإمام
 عليٌّ يَبْغِضُ الخلفاء لما سَمَّى
 ثلاثة من أبنائه بِأَسْمَاءِ
 الخلفاء الثلاثة، زاعماً
 أَنَّ سبب هذه التسمية هي
 محبته لهم.

والوجه الرابع : الذي يؤيد
 القول بأنَّ هذه التسمية لم تكن
 لأجل الخلفاء الثلاثة هو أَنَّ
 للعرب أغراضاً متعددة في سبب
 اختيار اسم معين ، فمثلاً لآزال
 العرب تسمي ابنائها بِأَسْمَاءِ
 الحيوانات مثل : فهد ، عقاب ،
 ليث ، كلب ، جريو ، فهل يعقل
 أَنَّ العرب تسمي أولادها بِأَسْمَاءِ

هذه الحيوانات الكريهة الرائحة التي تأكل الفطائس والجيف
 والحيوانات الميتة لأجل حبها لهذه الحيوانات أو لغرض آخر !!!
 ، فإن قلتم نعم ! فقد كذبتم لأنكم سَتَقْرُونُ بأنَّ أبا سفيان سَمَّى
 ولده معاوية حباً في الكلبة العاوية (١). فلا بد أن يكون هناك
 هدفاً في التسمية ، ومن هذه الأهداف أَنَّ العرب كانت تسمي
 أولادها بِأَسْمَاءِ تدلُّ على القوة والقسوة لكي يكون وقعها قوياً
 في أَسْمَاعِ أعدائهم خصوصاً في ساحات المبارزة والقتال عندما
 يخرج الفارس ويُعرِّف نفسه للعدو ويطلب المبارزة ، فإذا انتسب
 أمام عدوه ، وقال : أنا سيف ، أو حرب أو حجر ، أو أسامة أو غيرها
 من الأسماء الشديدة أدخل من الخوف في قلب عدوه تشاؤماً
 بمن يبارزه . ومن شواهد هذه المسألة ما ذكرته مصادركم ، فقد
 روى أحمد بن حنبل بسنده : ((عن علي قال : لما ولد الحسن
 جاء رسول الله ﷺ ، فقال : « أرؤني ابني ما سَمَّيْتُمُوهُ » قلت :
 سمَّيته حرباً قال : « بل هو حَسَن » فلما ولد الحسين قال : « أرؤني
 ابني ما سَمَّيْتُمُوهُ » قلت : سمَّيته حرباً قال : « بل هو حُسَيْن »
 فلما ولد الثالث جاء النبي ﷺ فقال : « أرؤني ابني ما سَمَّيْتُمُوهُ

الرجعة

اشكال : انتم الشيعة تجعلون في الدين اصولا ليست هي من الدين مثل الرجعة التي تؤمنون بها ، مع انكم لا تملكون ادلة على اثباتها ؟

الجواب :

معنى الرجعة أن الله سبحانه وتعالى سيعيد قوماً من الأموات الى الدنيا في صورهم التي كانوا عليها، وأن هؤلاء على قسمين: مَنْ مَحْضُ الإيمان محضاً في حياته الأولى، ومن كان قد محض الكفر، محضاً ، وأن ذلك سيحدث لدى قيام الإمام المهدي عليه السلام.

ان الرجعة ليست من الأصول التي لا يسوغ الخلاف فيها، وقد أجاد الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء حيث كتب، يقول: «ليس التدين بالرجعة في مذهب التشيع بلازم، ولا إنكاره بضار، وإن كانت ضرورية عندهم ، ولكن لا يناط التشيع بها وجوداً وعدمًا ، وليست هي إلا كبعض أشراف الساعة؛ مثل

نزول عيسى عليه السلام من السماء، وظهور الدجال، وخروج السفيناني، وأمثالها من القضايا الشائعة عند المسلمين...» (١).

ان الرجعة حدثت في الأمم والنبوات السابقة على الإسلام وقد حكى القرآن الكريم ذلك ،يقول تعالى (ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون) البقرة : ٢٤٣.

فقد روى المفسرون من أبناء العامة، ومنهم ابن جرير الطبري، عدة روايات عن ابن عباس وهوب بن منبه ومجاهد والسدي وعطاء أنها

في شأن قوم من بني إسرائيل هربوا من طاعون وقع في قريتهم فأماهم الله ومر بهم نبي اسمه «حزقيل» فوقف متفكراً في أمرهم، وكانت قد بليت أجسادهم، فأوحى الله إليه، أتريد أن أريك فيهم كيف أحبيهم ؟ فأحياهم له وروى السيوطي مثل ذلك (٢).

ونقرأ أيضاً قوله تعالى: (وإذ قلت يا موسى لن تؤمن لك حتى ترى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون، ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون) البقرة : ٥٥-٥٦.

وفيها روى المفسرون - ومنهم الطبري - أنهم ماتوا جميعاً بعد قولهم ذلك وأن موسى لم



يزل يناشد ربه عز وجل ويطلب إليه حتى رد إليهم أرواحهم(٣)،وهناك آيات أخرى في هذا الصدد.

بل ان القرآن يخبرنا عن رجعة مستقبلية قال تعالى: (ويوم نحشر من كل أمة فوجاً من يكذب بآياتنا فهم يوزعون) النمل : ٨٣.

فهذه الآية تتحدث عن حشر سوف يكون لبعض الناس، ومثل هذا الحشر لا يمكن أن يكون حشر يوم القيامة، لأن الحشر فيه يكون عاماً، فمما معنى التخصيص ببعض الناس ؟ وكذلك قوله تعالى: (كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يمتك ثم يحييكم ثم

اليه ترجعون) البقرة : ٢٨.

ووجه الاستدلال أنه تعالى ذكر حياتين للإنسان وبعدهما رجوع إليه، الحياة الأولى هي الحياة الدنيا، والحياة الثانية (ثم يحييكم) تكون بين الحياة الأولى وبين الرجوع إليه سبحانه وتعالى، ولا يمكن أن تكون هذه إلا الرجعة.

وقوله تعالى: (ربنا أمّتنا اثنتين وأحيينا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل) المؤمن : ١١.

ووجه الاستدلال بها أن الإمامة لا تكون إلا لمن سبقت له الحياة، وقولهم: (أمّتنا اثنتين) يعني وقوع إمامتين بعد حياتين، والإمامة الأولى معلومة، إذ هي التي تعقب حياتهم الأولى المعهودة، وليس ثمة معنى لإمامة ثانية، إلا أن تحقق لهم حياة ثانية، ثم يصيرون بعدها الى الموت، فتجتمع لهم حياتين وموتتين، كما هو في النص.

هذه الادلة من القرآن، وإمامان الجانب التاريخ ، فان التاريخ يخبرنا ان اول من قال بالرجعة في الاسلام هو عمر حيث كان يقول: إن رسول الله ﷺ ما

مات ، ولكنه ذهب الى ربه، كما ذهب موسى بن عمران فغاب عن قومه أربعين ليلة، ثم رجع بعد أن قبل قد مات، والله ليرجعن رسول الله ﷺ فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم زعموا أنه قد مات(٤).

١- أصل الشيعة وأصولها: ٣٥، مؤسسة الأعلمي بيروت.

٢- تفسير الطبري : ٢ / ٥٨٦- ٥٨٨، ط دار الفكر، الدر المنثور: ٢ / ٧٤١، ط دار الفكر.

٣- تفسير الطبري : ١ / ٢٩٠- ٢٩٣.

٤- السيرة النبوية لابن هشام : ٤ / ٣٠٥، الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢ / ٢٦٦.

المرأة من المهد الى اللحد

الحلقة (١١)

سؤال. عندما تواجه الأبناء مشكلة ما، فماذا يجب على الأبوين عمله؟..

الجواب. لا بد للأبوين من دراسة تلك المشكلة، التي تواجه ابنائهم لمساعدتهم في إيجاد الحلول المناسبة والناجحة، وينبغي على الأبوين، ان يكونوا منصفين في موقفهم، وعدم ميولهم إلى الباطل. والأبناء أمانة وضعها الله سبحانه وتعالى بين يدي الآباء، فأصبحوا بذلك مسؤولين أمام الله تعالى مسؤولية كاملة، يحاسبون حسابا عسيراً إن أساءوا التصرف في التعامل بتلك المسؤولية الملقاة عليهم، وعلى العكس يكسبون

الثواب والأجر العظيم، إن أحسنوا التصرف والقيام بتلك المسؤولية خير قيام، كما قال الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام): (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

ومما يجدر الإشارة إليه أن الأبناء يخلقون مزودين بقوى فطرية، وملكات نفسية ممكن أن توجه إما نحو الخير أو نحو الشر، قال الله تعالى : ﴿ ونفس وما سواها فألهمها

فجورها وتقواها ﴾ فينبغي على الآباء الحريصين على مصلحة أبنائهم وبناء على المسؤولية الشرعية والاجتماعية الملقاة على عاتقهم ان يوجهوا تلك القوى الفطرية نحو الخير وإبعادها عن الشر. ويمكن تلخيصها بما يلي :

أولاً : ابراز قيمة الفرائض وآثارها الفردية والاجتماعية، وإظهار مساوئ الرذائل وآثارها أمام الطفل بقدر ما يتسع لها فهمه .

ثانياً : أن يكون الآباء مثلاً صالحاً لأبنائهم، فإن الأطفال من عاداتهم أن يتشبهوا بأبائهم، ويحاكوه في أفعالهم وأقوالهم... والقدوة الصالحة، ما هي إلا عرض مجسم للفضائل.

فإن الطفل حينما يرى والديه يهتمان بما يخل بتعاليم الدين، كالكذب والغدر والغيبة والنميمة والأثرة والبخل وغير ذلك

من الصفات الذميمة، لا بد وأن يتأثر أثراً بالغاً بما يراه ويشاهده من والديه .

ثالثاً : تلقين الطفل مبادئ الدين وتدريبه على العبادات وتعويد ممارسة فعل الخير، فإن ذلك يجعل منه نواة صالحة لمجتمع سليم راق، يقول الرسول الأعظم (عليه السلام) : (مروا أولادكم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع).

رابعاً : على الآباء أن تكون معاملتهم لأولادهم قائمة على أساس الملاطفة وخفض الجناح، وقد كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يعلم أصحابه أن يعاملوا أولادهم

بالرفق واللين، ويضرب لهم المثل بما يمارسه هو نفسه، وقد كان يصلي يوماً إماماً فارتحله الإمام الحسن (عليه السلام)، وقد كان طفلاً صغيراً، فأطال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) السجود، فلما فرغ، قالت الصحابة: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أطلت السجود، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : (ان ابني ارتحلني وكرهت أن أعجله).



خامساً :

ومن الضروري ان يحجب الآباء أبنائهم في اختيار الأصدقاء الأخيار، ومزاملة أصحاب الخلق الفاضل، فإن الأطفال يحاكي بعضهم بعضاً ويتشبه كل بالآخر، ونذكر نموذج صالح للتربية الحسنة التي حكاها القرآن عن لقمان الحكيم : وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه سورة لقمان ، الآية ١٣ .

(يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم... يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل، فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض، يأتى بها الله، إن الله لطيف خبير. يا بني أقم الصلاة... وأمر بالمعروف... وانه عن المنكر... وأصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الأمور... ولا تصغر خدك للناس. ولا تمس في الأرض مرحاً، إن الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في مشيك واغضض من صوتك ، إن أنكر الأصوات لصوت الحمير).

سورة لقمان ، الآية ١٣-١٩ .

حل الكلمات المتقاطعة للعدد ٢٢٧

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ا	ل	م	ر	ا	ب	ي		ي	ا
د	ح	و	ا	ل	ا	ر	ض		ل
٣	ن	ا	ص	ب	ي		ا	ر	ع
٤	ك	س	ل	ا	ن		غ	ف	ر
٥	ل		ا	ل	ك	ا	ف	ي	
٦	ل	ا	س	ب	ا	ل	م		ن
٧		ا	ق	ر	ي	م	ا	ب	
٨	ب	ز	ل		ع	ش		ح	ط
٩	ي	ر	ج	و		ل	ب	ح	ل
١٠	ن	ا	م	ز	ل	ا	ب	ح	ا

أجوبه أسئلة العدد السابق

جواب السؤال الأول: الحصين بن نمير السكوني أوائل ربيع الأول سنة

٦٤ هـ ..

جواب السؤال الثاني: الأول يُقتل والثاني يؤدّب بإذن الحاكم الشرعي .

أسئلة الكفيل

السؤال الأول: لو أقام الحاكم الحد بالقتل ثم ظهر فسق الشهود فهل للمقتول دية ؟.

السؤال الثاني: من تيمم لعدم وجود الماء وصلى ثم وجد الماء ولديه وقت فما حكمه ؟ .

عمودي

- ١- احد الأشهر الحرم. اله (م) .
- ٢- احترام - مريد (م) .
- ٣- من أفعال الحج .
- ٤- لقب الشاعر المعري - احد الوالدين (م) .
- ٥- مادة قاتلة .
- ٦- مكرر - تيارات الماء .
- ٧- انحرف. جمع كلمة .
- ٨- الممنوع شرعا. عكس عسر .
- ٩- يُجوز (م) - أخبره (م) .
- ١٠- ملكي (م) - خشن . نصف يتيم.

م=معكوسه

الكلمات المتقاطعة للعدد ٢٢٨ / ام مريم

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

أفقي

- ١- من أفعال الحج.
- ٢- يحضر. عكس النهار.
- ٣- من الأسلحة القديمة - ود.
- ٤- ضرير - عكس شر (م).
- ٥- مكرر.
- ٦- جسر في بغداد .
- ٧- مكرر. حرف جر .
- ٨- شتم (م) - إعطاء حق التصرف.
- ٩- عكس بغض (م) - من أفعال الحج .
- ١٠- من أفعال الحج.

م= معكوسه



مختبر الكفيل

للطباعة

الرقمية

طباعة الصور بكافة الأحجام

طباعة فلكس

طباعة درارية على الخراف

مكة - مكة المكرمة - مكة المكرمة





رقم الأبداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢٢٠ لسنة ٢٠٠٩

زوروا على الموقع www.alkafel.net

راسلونا على nashid@alkafel.net

الكفيل
أسبوعية ... ثقافية

لنمير، معصم الخريشي
معصم وامرأه - احمد السراوي